ثم تدخل من على مقصودك بالمدح او الذم او
غيرهما وتعلق المجرور بافعل التفضيل فتحصل
المساواة بين الاسم المجرور بمن وبين الاسم الداخله
عليه ما النافية لان حروف النفي قد تنفي
الافضلية فتبقى المساواة بينهما **القسم
الاول** من التفريع فيه اقول
بالروح افدي ظبي حسن نافر نيطت ثناياه بجوهر لفظه
فكان لين الروح لين قوامه ۰ وكان فتك سنانه من لحظه
الاستشهاد واحد وموضع الشاهد من
القول ترتيب الحكم على صفة الممدوح وهو
لين الرمح من لين قوام المحبوب فقد فرع في القول
في التشبيه الثاني وهو ترتيب الحكم بعينه
على صفة من اوصافه وهو فتك سنانه
من لحظه فالثاني قد فرعته من الاول وقد
انجلى الاشكال بورود المثال **القسم الثاني**
من التفريع فيه اقول
وما قمر زهى ذو ابه سلمى ۰ تكمل في السما بدرا تماما
باحسن منظرا منها اذا ما ۰ اماطت عن محياها اللثاما
الاستشهاد واحد وهو ادخال ما النافية
على قمر وهو المناسب للمقصود ثم وصف ذلك
الاسم باحسن اوصافه المناسبة للمقام

وهو

وهو الزهر ثم اخبر عن ذلك الاسم بافعل التفضيل
كما تقدم في الحد فالاسم الذي ادخل عليه ما
النافية هو القمر ووصفه باحسن اوصافه
الزهر والكمال حين صار بدرا تماما والاخبار
عنه بافعل التفضيل وهو احسن وادخال
من على الممدوح وهي سلمى وتعلق من
باحسن فتثبت المساواة بين القمر وسلمى
لتعلق المجرور بافعل التفضيل فتدبره
**الباب الرابع والثلاثون تاكيد المدح
بما يشبه الذم** بهذا سماه عبد الله بن
المعتز وسماه غيره الاستثناء الا ان تسمية
ابن المعتز هو محض لمعناه لانه لما كان مبنيا على
مبالغة المدح قيل تاكيد المدح ولما كان ما بعد
الاستثنا يوهم الذم قيل بما يشبه الذم
وهو قسمان القسم الاول ان تثبت صفة
مدح ثم تستثني مدح اخرى كذلك زيد
كريم الا انه شجاع ويجري مجرى اداة الا
الاستثنا حرف الاستدراك او ما يفهم
منه الاستثنا وان لم تكن من ادواته وتاكيد
المدح من هذا النوع من وجه واحد وهو
ان المدح اولا قد حصل باثبات صفة مدح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)